وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

صعوبات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر الأساتذة بولاية المدية

-دراسة ميدانية بمتوسطات بلديتي ثلاثة الدوائر/سغوان-المدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد توجيه

إعداد:
بلمجاهد نريمان
كيليلي خلود فاطمة الزهراء

إشراف:
د/ شليحي رابح

السنة الدراسية: 2022/2021

بسم الله الرحمان الرحيم

شكر وعرفان:

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي رزقنا من العلم وأعطانا من القدرة والقوة ما نحتاج للوصول إلى هذا المستوى نحمده سبحانه على حسن توفيقه لإتمام هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان الى جميع الأساتذة والزملاء على الدعم الذي تلقيناه أثناء إنجاز هذا العمل كما نتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف "رابح شليحي" على إعطائنا التوجيهات لإنهاء هذه المذكرة

والشكر موصول لكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد، فالحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وعلى سيدنا محمد أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

الإهداء :

أهدي تخرجي هذا إلى التي تحت قدماها الجنان، إلى نبع الحب والحنان، وإلى بلسم الشفاه وإلى القلب الناصع بالبياض "أمي الغالية"

وإلى النفس الطيبة "أبي الغالي" أدعو الله ألا يذيقني ألم فقدانه ولا حزنه

وأسألك اللهم رضاك ورضاهما

إلى من كان لي السند، من رافقني دربي ودعمني في هذا البحث،

إلى شريك حياتي زوجي "أيوب"

كما أهدي هذا النجاح لأخواتي" زهير، مروة، عبد الرحيم"

إلى الذين أحبوني وأحببتهم "صديقاتي الوفيات" لامية، وخلود التي قاسمتني هذا البحث"

وإلى كل من ساهم في وصولي إلى هذا المستوى "أساتذتي الأعزاء"،

وإلى زميلاتي وجميع الخريجين ها قد لبستم وشاح التخرج ورفعتم قبعة الحق بكل فخر وطويتم سنين التعب ، فألف مبروك لي ولكم على هذا التتويج ، وأسال الله العظيم أن يوفقكم في مسيرتكم القادمة، فحقا ستشتاق لكم زوايا الجامعة.

والسلام عليكم.

نريمان ياسمين

إهداء

إلى الرجل الطاهر الكريم ...الذي صنع طفولتي بيديه الكريمتين...بعد الله سبحانه وتعالى "أبي العزيز"

إلى تلك الوردة الفواحة التي لا أزال أستنشق شذاها حتى الآن..."أمي متعها الله بالصحة والعافية"

إلى من شاركوني طفولتي وأحبوني بصدق وإخلاص وتعاونوا معا لأتمم مشواري الدراسي "أخواتي: محمد، جهاد، إكرام، أيوب، حمزة

إلى من سهر على راحتي بمتابعته المستمرة "زوجي الغالي رياض"

إلى من أشهد لهما بأنهما نعم الرفيقات "لامية، ونريمان التي شاركتني هذا البحث"

إلى من أخذو بيدي نحو آفاق العلم والمعرفة

إلى كل من كان لهم الفضل في إنجاز هذه الدراسة...

إلى كل من آمن بالكلمة الطيبة (لا اله إلا الله) وعمل من أجلها.

خلود

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة درجة صعوبات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط من وجهة نظر الأساتذة بولاية المدية، وقد تكونت عينة الدراسة من (55)أستاذ(ة) مادة الرياضيات، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، وقمنا بإعداد استبيان يتكون من(20) عبارة تتضمن صعوبات تحصيل الرياضيات في 3محاور"المنهاج(5)عبارات، الأستاذ (5)عبارات، التلميذ(10)عبارات" ، بحيث تكون الإجابة بدرجة "كبيرة، متوسطة، قليلة"

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبات كانت عالية في المجالات الثلاثة، وأن الترتيب التنازلي لدرجة الصعوبات كان كما يلي:

التلميذ، ثم المنهاج ، وأخيرا أسلوب تدريس الأستاذ.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، صعوبة تحصيل الرياضيات، التلميذ.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
-البسملة	
-كلمة شكر وتقدير	
-الإهداء	
-الملخص	
-فهرس المحتويات	
-فهرس الملاحق	
-مقدمة	أ – ب
الإطار النظري للدراسة **الفصل الاول: الإطار المفاهيمي المنهجي للدراسة**	
1-الإشكالية	3-1
2-الفرضيات	3
3-الأهمية	4
4-الأهداف	4
5-ضبط المفاهيم الإجرائية	5-4
6-الدراسات السابقة	9-5
7-التعقيب على الدراسات السابقة	10-9
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه	
تمهيد	12
1-تعريف التحصيل الدراسي	14-13
2-أهمية التحصيل الدراسي	15-14
3-أهداف التحصيل الدراسي	15

4-شروط التحصيل الدراسي	17-16
5-مبادئ التحصيل الدراسي	18-17
6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	20-18
7- اختبارات التحصيل الدراسي	25-20
8-مشكلات التحصيل الدراسي	25
خلاصة	26
الفصل الثالث: الرياضيات وصعوبة تحصيلها	
تمهيد	28
1-تعريف الرياضيات	29
2-أهمية تدريس الرياضيات	30
3-أهداف تدريس الرياضيات	33-30
4-تعريف صعوبات التحصيل في الرياضيات	34-33
5-أنواع صعوبات التحصيل في الرياضيات	36-34
6-أسباب صعوبات التحصيل في الرياضيات	37
7-مظاهر صعوبات التحصيل في الرياضيات	38-37
8-تشخيص صعوبات التحصيل في الرياضيات	39-38
9- علاج صعوبات التحصيل في الرياضيات	39
خلاصة	40
الإطار العملي للدراسة **الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية**	
1-الدراسة الإستطلاعية	45-44
2-الدراسة الأساسية	46
3-مجالات الدراسة	46
4-عينة الدراسة	47
5-المنهج	47
6-أدوات جمع البيانات	47

7-الأساليب الاحصائية	47
خلاصة	48
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	50
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة	54-51
2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	55-54
3-مناقشة الفرضية العامة	56
4-نتائج الدراسة	56
5-مقترحات الدراسة	57
-خاتمة	59
-قائمة المراجع	63-61
-الملاحق	

الملاحق:

-استبيان حول صعوبات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات حسب "المنهاج، التلميذ، أسلوب تدريس الأستاذ"

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول يبين خصائص العينة الاستطلاعية حسب الجنس.	44
2	جدول يبين خصائص العينة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية.	45
3	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة الكلية حسب المنهاج.	51
4	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية حسب أسلوب تدريس الأستاذ	52
5	جدول يوضع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية حسب التلميذ	53-54

مقدمـــة

مقدمة

تعتبر الرياضيات من أهم المواد التي تدرس للتلاميذ، حيث يحتاجونها في جميع مراحلهم التعليمية بمختلف تخصصاتهم، كما أنها تعد موضوعا أساسيا لا يستغنى عنه باي حال من الاحوال لأنها ضرورية لفهم الفروع الاخرى من المعرفة، فكلها تعتمد على الرياضيات وليس هناك علم او تخصص ألا وكانت الرياضيات مفتاحا له.

ونظرا للدور الهام الذي تلعبه الرياضيات في تطوير مختلف المجالات كان إلزاما الاهتمام بدارسيها، خاصة الذين يعانون من صعوبات في تعلمها، ويحصلون على علامات متدنية فيها، لمعرفة أسباب هذا التدني ودرجته للوقوف على خطورة هذه المشكلة وتأثيرها على مستقبل التلاميذ بصفة خاصة، وعلى تقدم البلاد وتطورها بصفة عامة، لأ، هذه المشكلة وتأثيرها على مستقبل التلاميذ بصفة خاصة، وعلى تقدم وتطور البلاد بصفة عامة.

ورغم أهمية الرياضيات إلا أنها تعتبر من المواد التي يراها الكثير من التلاميذ صعبة ومعقدة، حيث يعانون في جميع مراحلهم التعليمية من صعوبات متنوعة في تعلمها والتي تمثل أكثر الصعوبات أهمية وشيوعا وانتشارا بين التلاميذ، والتي غالبا ما تؤدي إلى فشلهم في مادة الرياضيات، لأنها مادة ذات طبيعة تراكمية وتركيبية، لذا فإن تعلمها يقوم أساسا على خطوات متتابعة ومنظمة، تتطلب من التلميذ فهم وإدراك القواعد الرياضية، والربط السليم بين مختلف الرموز ومدلولاتها، وتنظيم معارفه الرياضية للتمكن من استيعاب المعلومات الجديدة فيها وربطها بمكتسباته القبلية,

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

التدني الملحوظ في تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات في الجزائر.

معايشتنا لهذه الظاهرة ومحاولة التعرف على درجة الصعوبات في مادة الرياضيات في مختلف المحاور.

ومن هذا المنطلق سوف نحاول معرفة درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات، والتي تحتوي على إطارين: نظري وعملي، وتمحورت في خمسة(05) فصول وهي كالتالي:

1- النظري: تكون من ثلاث فصول:

الفصل الأول: اشتمل هذا الفصل على تحديد إشكالية الدراسة، وتساؤلاتها التي سيتم الإجابة عنها، واقتراح 3 فرضيات فرعية بعد الفرضية الرئيسية، وبعدها تم عرض أهمية الدراسة والتي اشتقت منها الأهداف التي نسعى لتحقيقها، ثم ضبط المفاهيم الأساسية المتعلقة بالدراسة، وأخيرا عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: جاء بعنوان التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه حيث تناولنا فيه تعريف للتحصيل الدراسي، وأميته، بالإضافة الى أهدافه، شروطه، مبادئه ،والعوامل المؤثرة فيه، اختباراته وأخيرا مشكلاته.

الفصل الثالث: جاء بعنوان الرياضيات وصعوبة تحصيلها، تناولنا فيه تعريف الرياضيات، أهمية تدريسها، أهدافها، تعريف صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات، أنواعها، وكذلك أسباب ومظاهر صعوبات تحصيل الرياضيات، وأخيرا تشخيص وعلاج صعوبات تحصيل الرياضيات.

وأما **الإطار العملي:** فتكون من فصلين:

الفصل الرابع: تناولنا فيها الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية، والتي تتضمن تصورات وافتراضات لإجراءات الدراسة الإستطلاعية، والدراسة الأساسية، وذلك بتحديد مجالات الدراسة والمنهج المتبع في الدراسة، وبعدها تحديد مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة الى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وكذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها.

الفصل الخامس: تناولنا فيه عرض وتحليل مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، بالإضافة إلى بعض المقترحات ثم الخاتمة.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي المنهجي للدراسة

-1/الإشكالية

-2/الفرضيات

-3/الأهمية.

-4/الأهداف.

-5/الضبط الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

-6/الدراسات السابقة.

-7/التعقيب على الدراسات السابقة.

1-الإشكالية:

شهدت الجزائر على غرار مختلف دول العالم الساعية الى التطوير في مؤسساتها التربوية، إلى إجراء إصلاحات إجرائية في الأطوار الثلاث التعليمية، مست هذه الاخيرة مختلف المناهج التعليمية وأساليب التقويم و التوجيه، كل هذه التغيرات فرضها التطور العلمي والتكنولوجي والتدفق المعرفي ومحاولة مختلف هذه الدول للإستثمار الفعال والأمثل في موردها البشري وتقديم مناهج قادرة على إنتاج مورد كفيء يتصف بالقدرات المعرفية العالية ، والتفكير العلمي والإبداعي، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه.

فبالرغم من تسخير العديد من الدول لإمكانيات وطاقات بشرية ومادية لتطوير منظومتها التربوية، إلا أننا نلاحظ وجود نقائص متعددة ، من بينها الإنخفاض الملفت في التحصيل الدراسي في أغلب المستويات التعليمية تقريبا ، وباعتبار أن التحصيل الدراسي محك أساسي لمعرفة درجة اكتساب التلاميذ لمحتوى أي مادة تعليمية ويحدد مستواه داخل الصف ، فإن مختلف دراسات النقاد الباحثين التربويين تؤكد على صعوبة تحصيل العديد من المواد التعليمية.

وضمن هذا السياق تبرز لنا صعوبة تحصيل مادة الرياضيات في مختلف الأطوار التعليمية كمشكلة تواجه المدرسة الجزائرية ، فدراسة حديد يوسف (2009) من الدراسات التي أكدت أن المدرسة الجزائرية تعاني من ضعف وتراجع تحصيل تلاميذها في مادة الرياضيات، ووضوح هذا التراجع تقريبا في كل المستويات التعليمية وخاصة مرحلة التعليم الثانوي،ونتائج هذه الدراسة أكدت على أنه يوجد ضعف في الإقبال على التوجيه نحو شعب الرياضيات بسبب الإتجاه والتصور السلبي نحوها عند التلاميذ.

أما دراسة عبد الله يونس الهباش(2014) فأكد أن أسباب ضعف تحصيل هذه المادة ترجع إلى محتوى الكتاب المدرسي، حيث أكد على ضعف الترابط بين مختلف وحدات الكتاب المقرر، وأنه لايراعي ميول وحاجات التلاميذ، كما أرجعها إلى اهتمام التلاميذ بأمور تعيق تحصيلهم الدراسي.

ويضيف بهاء الدين محمد ابراهيم (2016) أنه من أسباب انخفاض مستوى تحصيل الرياضيات التي تعود للأستاذ تكمن في استخدامه طرق تدريس قديمة، وكثرة عدد التلاميذ في الفصل، وزيادة عدد الحصص التي يدرسها.

وهو ما جعل هذه الصعوبات تشكل تحديا للباحثين والتربويين للبحث في عوامل نشوء مثل هذه الصعوبات وسبل التغلب عليها ،لذا فقد ادخلت تغيرات على منهاج مادة الرياضيات ، حيث تغيرت أهداف تدريسها فأصبح من المطلوب هو الاستخدام الوظيفي والتطبيقي لهذه المادة.

وبين حتمية التغيير المنشود وبين ما هو واقع ومسجل في البيئة التربوية الجزائرية من تراجع في تحصيل مادة الرياضيات في مختلف الاطوار التعليمية واقرار العديد من الباحثين والأساتذة وأولياء الأمور بهذا الضعف يبرز تساؤل دراستنا الرئيسي :

-ما درجة الصعوبات(عالية، متوسطة، قليلة) في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر الأساتذة؟

-ومن التساؤل الرئيسي تتفرع التساؤلات الفرعية التالية :

1/- ما درجة الصعوبات(عالية، متوسطة، قليلة) في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر الأساتذة حسب المنهاج ؟

2/–ما درجة الصعوبات(عالية، متوسطة، قليلة) في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر الأساتذة المتعلقة حسب أسلوب تدريس الأستاذ ؟

3/– ما درجة الصعوبات(عالية، متوسطة، قليلة) في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر الأساتذة حسب التلميذ ؟

2–الفرضيات:

أ–الفرضية الرئيسية:

_توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بدرجة متوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

ب– الفرضيات الفرعية:

–درجة الصعوبات في تحصيل مادة الرياضيات متوسطة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب المنهاج من وجهة نظر الأساتذة.

–درجة الصعوبات في تحصيل مادة الرياضيات متوسطة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب أسلوب تدريس الأستاذ من وجهة نظر الأساتذة.

–درجة الصعوبات في تحصيل مادة الرياضيات متوسطة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب بالتلميذ من وجهة نظر الأساتذة.

3-الأهمية :

هذه الدراسة يمكن أن يستفيد منها واضعوا المناهج الدراسية في مادة الرياضيات لتفادي الأخطاء السابقة نظريا أما علميا فتكمن الأهمية في تسليط الضوء على صعوبات التحصيل التي يواجهها التلاميذ في مادة الرياضيات في المجال الخاص بالأستاذ وتسليط الضوء على صعوبات التحصيل التي يواجهها التلاميذ في مادة الرياضيات في المجال الخاص بالتلميذ وأخيرا في المجال الخاص بالمنهاج .

3-الأهداف:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية :

- محاولة التعرف على درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات من وجهة نظر الأساتذة .
- محاولة التعرف على درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات المتعلقة بالأستاذ .
- محاولة التعرف على درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات المتعلقة بالمنهاج الدراسي .
- محاولة تقديم بعض المقترحات التي من شانها ان ترفع من درجة التحصيل في مادة الرياضيات .

4-الضبط الإجرائي للمصطلحات:

-التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي : هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة المتوسطة مرتفعي ومنخفضي التحصيل في مادة الرياضيات ، ويعبر عنه بمعدل عام يوافق تقدير ناجح أو راسب .

-التعريف الإجرائي للرياضيات: هي مجموع المعارف والمفاهيم التي يدرسها التلميذ في المادة كما هو مقرر في البرنامج الدراسي .

-التعريف الإجرائي للتلميذ : يقصد به تلميذ الصف الثالث من التعليم المتوسط في الجزائر .

-تعريف المرحلة المتوسطة :هي المرحلة الوسطى من التعليم العام، حيث تسبقها المرحلة الإبتدائية وتليها المرحلة الثانوية وهي تضم أربع صفوف دراسية ، وتنتهي بامتحان شهادة التعليم المتوسط .

6-الدراسات السابقة:

1/-الدراسات العربية:

-**دراسة حسام توفيق ناصر(1999): بعنوان** "العلاقة بين الاتجاهات بين الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكروم ،والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف العاشر الاساسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في محافظة طولكروم ،كما هدفت لمعرفة مستويات التحصيل لدى طلبة الصف العاشر وكذلك معرفة اتجاهاتهم نحوالرياضيات وتمثلت عينتها من (388)طالب وطالبة التابعين للمدارس الحكومية -محافظة طولكروم-

استخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات وفق المنهج التحليل المسحي وكان من أبرز نتائجها :

-نسبة الطلبة ذوي التحصيل المتدني 74.5% من مجموع الطلبة .

-متوسط اتجاهات الطلبة على استبانة الدراسة كان ايجابيا .

-توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.5) في التحصيل تبعا للتفاعل بين متغيري الجنس والموقع لصالح الاناث.

-توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.5) في التحصيل تبعا للتفاعل بين متغيري مكان الإقامة والجنس وذلك لصالح الإناث.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات بين الطلبة ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل المتدني ، وبين طلبة التحصيل المتوسط والتحصيل المتدني .

-**دراسة كمال محمد زراع الاسطل (2010):بعنوان** "العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية العليا بمدارس وكالة الغوت الدولية بقطاع غزة ، والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا وتمثلت عينتها من (146) معلم ومعلمة ،واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، ومن أبرز نتائجها :

ا-أن أهم العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية اللاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة تعود الى :

-عوامل متعلقة بأسلوب تدريس الأستاذ.

-عوامل متعلقة بالبيئة الأسرية الاجتماعية للطالب .

-عوامل متعلقة بمنهاج الرياضيات .

-عوامل متعلقة بالإدارة والبيئة المدرسية .

ب-عدم وجود فروق دالة احصائيا في العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة تعزى الى متغير الجنس (معلم-معلمة).

ج–عدم وجود فروق دالة احصائيا في العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الاساسية العليا بمدارس الغوث الدولية بقطاع غزة تعزى الى متغير سنوات الخبرة.

–**دراسة بهاء الدين محمد ابراهيم(2016):بعنوان"** ضعف المستوى التحصيلي لبعض طلاب المرحلة الابتدائية (حفر الباطن)المملكة العربية السعودية في مادة الرياضيات ،والتي هدفت للتعرف على الأسباب الرئيسية في ضعف المستوى التحصيلي لمادة الرياضيات عند بعض طلاب مراحل التعليم الثلاثة، وتمثلت عينتها من (60) ن من ابرز نتائجها ان السبب في ضعف المستوى التحصيلي يرجع الى الأستاذ ومنهم من أرجعه الى الطالب ،ومنهم من ارجعه الى صعوبة المناهج التدريسية التقليدية في تدريس المادة.

***دراسة حازم مجيد أحمد، وصاحب أسعد يس(2012):** بعنوان"أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة" والتي هدفت إلى التعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل بحيث تمثلت عينتها في (156)مدرسا موزعين على (11) مدرسة و(367) طالبا وطالبة، واستخدمت أداة الإستبيان وكان أبرز نتائجها:

–مساهمة العديد من العوامل الإجتماعية والنفسية والمدرسية في تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة مدارس الثانويات.

–يتفق المدرسون على أن كثرة عدد الطلبة في الصف وكثرة الغيابات ومشتتات الانتباه وازدحام جدول الدروس اليومي وانتشار الدروس الخصوصية وعدم جدية بعض المدرسين في عملهم من أهم الأسباب لتدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

***دراسة فكرت سعدون رشيد(2015):بعنوان** :العوامل المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين والتي هدفت الى التعرف على العوامل المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، تمثلت عينتها من (36)معم ومعلمة و(18)مدير ومديرة، واستخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات وفقا للمنهج الوصفي ،وكان من أبرز نتائجها:

-إن العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات كانت متوسطة من وجهة نظر كل من المدرسين والمديرين .

-وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)للعوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات تعزى الى متغير الوظيفة ،ولصالح المدرسين في حين لم تكن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس.

2/-الدراسات الأجنبية:

***دراسة بينيتو(2000):** التي هدفت للتعرف الى العلاقة بين عملية ما وراء المعرفة في الرياضيات ومستوى التحصيل في اختبارات الرياضيات وحل المشكلات الرياضية اللفظية، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصفين الثالث والرابع ابتدائي اشارت نتائج الدراسة الى ان مهارات حل المشكلات الرياضية اللفظية ترتبط على نحو دال بعمليات ما وراء المعرفة

(سعدون 2015،ص24.)

***دراسة سميث وجورارد(2008):** بإجراء دراسة هدفت الى الكشف عن الاسباب المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ادى طلبة المرحلة الاساسية في بريطانيا، وتألفت عينة الدراسة من (2312)طالب وطالبة، من مختلف المدارس الحكومية في بريطانيا ،واظهرت نتائج الدراسة بان نسبة نجاح الطلبة في مادة الرياضيات كانت متدنية جدا ،كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى تحصيل الطلبة في الرياضيات تعزى لمتغيرات الجنس ،الصف والعرق، فيما اظهرت النتائج المتعلقة بأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات ان عدم استخدام اساليب تدريس حديثة ومتطورة كان من اهم تلك الاسباب بالإضافة الى الاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة اتجاه مادة الرياضيات.(بركات وحرز الله 2010،ص10).

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

*اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك هو التعرف على اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ،باستثناء دراسة بينيتو (2000)التي هدفت للتعرف على العلاقة بين عمليات ما وراء المعرفة في الرياضيات ومستوى التحصيل في اختبارات الرياضيات وحل المشكلات الرياضية اللفظية ودراسة حسام توفيق ناصر (1999)التي هدفت الى معرفة العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ومعرفة مستويات التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر ومعرفة اتجاهاتهم نحو الرياضيات، ودراسة حديد يوسف (2009)التي هدفت للتعرف على اثر متغيرات جنس الاساتذة وخبرتهم المهنية ومؤهلاتهم العلمية ،ومعرفة اكثر الكفايات ممارسة من طرف الأساتذة واهم المعوقات المؤثرة على ادائهم التدريسي. ودراسة عطاء الله بن يحي(2009)التي هدفت الى تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات عند تلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي اتفقت دراسة حسام

توفيق ناصر (1999)ودراسة بينيتو(2000) في عينتها حيث طبقت على عينة التلاميذ ،اما دراسة كمال محمد زارع الاسطل (2010) ،ودراسة بهاء الدين محمد ابراهيم (2016) التي طبقت على عينة الطلاب والأساتذة، ودراسة فكرت سعدون رشيد(2015) التي طبقت على عينة الأساتذة والمديرين.

*وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي ،باستثناء دراسة حسام حرز الله(2010)،ودراسة كمال محمد زارع الاسطل (2010)التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ،ودراسة بهاء الدين محمد ابراهيم(2016) ودراسة حسام توفيق ناصر (1999)التي استخدمت المنهج التحليلي المسحي.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

والعوامل المؤثرة فيه.

-تمهيد.

-1/تعريف التحصيل الدراسي.

-2/أهمية التحصيل الدراسي.

-3/أهداف التحصيل الدراسي.

-4/شروط التحصيل الدراسي .

-5/مبادئ التحصيل الدراسي.

-6/العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

-7/اختبارات التحصيل الدراسي.

-8/مشكلات التحصيل الدراسي.

- خلاصة.

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من ابرز الاهداف التي تسعى المنظومة التربوية الى تحقيقها وذلك بإعداد التلميذ إعدادا متكاملا في جميع الجوانب المعرفية والنفسية والخلقية والاجتماعية، ولذلك يعتبر هذا الموضوع من بين المواضيع المهمة في ميدان التربية وعلم النفس، باعتباره محك اساسي يعتمد عليه في تحديد المستوى الفعلي للتلميذ.

وفي هذا الفصل سنتناول تعريف التحصيل الدراسي، أهميته، أهدافه، شروطه، مبادئه، العوامل المؤثرة فيه، اختباراته، وأخيرا مشكلاته.

1- مقاربة مفاهيمية:

تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه.

أما اصـــطلاحا: هو يدل على كل ما يكتســـبه الشـــخص من مهارات فكرية أو غيرها ، وغالبا ما يقترن التحصيل الدراسي بالدراسة فنقول "تحصيل دراسي".

وقد وردت عدة تعاريف موجزة فيما يلي:

-هو مصـــطلح تربوي يطلق على النتائج المحققة من العملية التربوية والتعليمية، وهو محصـــلة ونتائج الجهد المبذول في البيت، او ما اكتسبه من قراءته الخاصة من الكتب والمراجع.

(الدريدي، عبد المنعم أحمد،2004، ص22),

-هو مجموعة المعارف والمهارات المتحصـــل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراســـية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها الأساتذة او الاثنين معا .

(شحاتة حسن،2011، ص189)..

-هو إنجاز تحصـــيلي في مادة دراســـية او مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة.(الجيلالي لمعان مصطفى،2011،ص22).

-هو مســـتوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرســـي ،يقاس من قبل الاســـاتذة و الاختبارات المقررة.(العيسوي عبد الرحمان ،2006،ص13).

-التحصـــيل الدراســـي يدل على الوضـــع الراهن لأداء الفرد، او تعلمه، أو ما اكتســـبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج تعليمي معين.(علام صلاح الدين محمود،2000،ص306).

-هو الدرجة الفعلية لإكتساب الفرد من خلاله مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي.(يونس محمد عبد السلام،2008،ص181).

– إنجاز تعليمي او تحصيل دراسي للمادة، ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات مقننة او تقارير الاساتذة.(احمد علي عبد الحميد،2010،ص90).

–المعرفة المتحققة او المهارة الفعلية في المواد الاساسية، مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة.(الحائدي اديب محمد 2003، ص90).

– ونستخلص مما سبق من تعاريف بأن: التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها التلميذ من خلال عملية اكتساب المعلومات والمعارف المدرسية طريقة منظمة ويكون قياسه من خلال الاختبارات المدرسية والتحصيلية.

2–أهمية التحصيل الدراسي:

– يعد التحصيل الدراسي ذو اهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من اهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها التلاميذ.

*التحصيل الدراسي يشبع الحاجات النفسية التي يسعى اليها التلاميذ، وفي حالة عدم اشباع هذه الحاجات فإنها تؤدي الى شعور التلميذ بالإحباط، الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ، قد يؤدي الى اضطرابات في النظام المدرسي.

*تكمن أهمية التحصيل بوجه عام في احداث تغيرات سلوكية وادراكية وعاطفية واجتماعية لدى التلاميذ نسميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية، وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الادراكي للتلميذ، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي، فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم ومؤشر محسوس لوجوده في الوقت المناسب.

–ويرى جامد الله أبو المكارم أن التحصيل الدراسي يعتبر محكا أساسيا على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل ، حيث تعطي المدرسة أهمية كبرى لدرجات الطلاب ومجموعهم الكلي ن وهو أول ما يلفت النظر لتقويم الطالب وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها.

(إسماعيلي يامنة عبد القادر،2011،ص73).

*وبالتالي فإن التحصـــيل الدراســـي ذو اهمية كبيرة اذ يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وامكاناته، فوصوله الى مستوى تحصيلي مناسب يبث في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه الى المواصلة والمثابرة .

3-أهداف التحصيل الدراسي:

-يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول الى الحصول على المعلومات و الإتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، واهداف التحصيل عديدة نذكر البعض منها فيما يلي:

*الوقوف على المكتســبات القبلية من أجل تشــخيص ومعرفة مواطن القوة والضــعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

*الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك، بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

*الكشـــف عن قدرات التلاميذ الخاصـــة من اجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

*تحديد وضــعية اداء كل متعلم بالنســبة الى ما هو مرغوب فيه، اي مدى تقدمه في النتائج المتحصــل عليها سابقا.

*توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.

*تكيف الانشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلميذين.

*قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناســـبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعه ثانيا.(برو محمد،ص216).

4-شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساهم في عملية التعلم الجيد ما يلي:

ا-**النضـج:** يعرف النضـج على انه عملية تطور ونمو داخلي يتابع شـكل معين منذ بدء الحياة ، ولا دخل للفرد فيها، وتشـمل العمليات تغيرات فيسـيولوجية وتشـريحية، وكذلك تغيرات عقلية وهي ضـرورية ولازمة سـابقة لاكتسـاب اي خبرة او تعلم معين، فالنضـج شـرط اسـاسـي لكل تعلم، فهو يضـع الحدود والاطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة اثرها في داخله لكي يحدث التعلم.

ب-**الممارسـة والتكرار:** ان تكرار عمل معين يسـهل تعديله، وتنظيمه عند الشـخص التلميذ فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت والنمو والاستقرار عند الشخص التلميذ ، فالممارسة تيسر نوعا ما من الالية، وبالتالي تساعد على اداء العمال بطريقة سريعة ودقيقة صحيحة، فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.

ج-**النشاط الذاتي:** هو السبيل الامثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشـــاط الذاتي للتلميذ فالمعلومات التي يحصـــل عليها الفرد عن طريق جهده ونشـاطه الذاتي يكون اكثر ثباتا ورسـوخا، اما التعلم القائم على التلقي والسـرد من جانب التلميذ فهو نوع سيء.

د-**الطريقة الكلية والجزئية:** لقد اثبتت التجارب ان الطريقة الكلية افضـــل من الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة، ولما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون اسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من اجزاء الرابطة بينها، مثل: عملية الادراك تسير على مبدا الانتقال من ادراك الكليات المبهمة العامة الى ادراك الجزئيات.

هـ-**التدريب الموزع:** يقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد ان التدريب المركز يؤدي الى التعب والملل، كما ان ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضـــة للنسيان، وذلك لان فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع تؤدي الى تثبيت ما يتعلمه.

و-التوجيه والارشاد: التحصيل القائم على اساس التوجيه والارشاد افضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ من الارشاد، فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم وفي مدة زمنية اقصر، كما لو كان التعلم دون ارشاد وتوجيه.(اسماعيلي يامنة عد القادر،2011،ص75).

5-مبادئ التحصيل الدراسي:

حتى يكون التحصيل جيدا تؤكد التجارب والبحوث التربوية على أن هناك مبادئ يقوم عليها، أهمها:

5-1 مبدأ التحفيز: ان لكل فرد دوافع نفسية واجتماعية تدفعه لتحقيق الهدف، وبالمثل فان لدى التلاميذ دوافع نفسية واجتماعية تدفعه الى الدراسة او تمنعه من القيام بذلك، مثل الفضول او التملك، فضلا عن الدوافع الذاتية مثل الانفعالات.

5-2 مبدأ الواقعية: تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها، وعلى النظم المعرفية ان ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع، مع ضرورة تقييم المتعلمين في اطار فهمهم للواقع الاجتماعي والبيئي والمحيط بهم .

5-3 مبدأ المشاركة: للمشاركة اهمية كبيرة داخل الصف للتلميذ، فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وابداء الراي بينه وبين اقرانه، وتعمل على تنمية ملكة التفكير والذكاء وخلق روح المناقشة واحترام الراي الاخر كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للتلميذ.

5-4 مبدأ النشاط الذاتي: ان التعلم الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم وعن طريق البحث والاطلاع واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات، بدلا من ان يقف موقف المتلقي للمعلومات الجاهزة، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة سعيه لها تكون اكثر رسوخا واستذكارا وتحصيلا.

5-5 مبدأ الإرشاد والتوجيه: يؤدي ارشاد المتعلم الى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم اساليب خاطئة، ثم يضطر الى بذل الجهد لمحو الاخطاء.

5-6 مبدأ الحداثة والتجديد: ان الروتين والتكرار الممل يقلل روح الاكتشاف والتجديد لدى التلميذ، ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي، اذ لابد على الاساتذة من اخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة واسئلة

يتعرض لها لأول مرة، حيث يجد نفسه مجبرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وان كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي المنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الجيد.(مغار عبد الوهاب، 2009،ص72).

5-7 مبدا الإستعداد والميول: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، نجد الاستعدادات: ويعني بها وصول التلميذ مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة او المهارة عن طريق عوامل التعليم الاخرى المؤثرة، فالتلميذ الذ يملك استعدادا لتعلم مادة او المشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا.

-معرفة ميول التلاميذ لها مؤشرات قيمة حقيقية، سواء من خلال المعلم او المرشد، ولكن النجاح في المجال التعليمي او اي عمل اخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات، ولكن ايضا على الرغبة والدافع للقيام بهذا العمل.

6/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، منها الخاصة بالمتعلم واخرى خاصة بالمحيط.

ا-العوامل الخاصة بالتلميذ:

1- القدرة العقلية: تؤثر العوامل العقلية المختلفة من ادراك، تذكر، ذكاء وغيرهم على عملية التحصيل الدراسي، واكثر هذه العوامل تأثيرا هو الذكاء، فيبدو عامل الذكاء كما تقيسه المقاييس المتخصصة ينتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي، والذهب الذي يدين به جل علماء النفس الذين لا يكادون يختلفون حول مسالة وجود ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي.(دويدار،1996،ص36).

2- العوامل الجسمية: ان العوامل الجسدية والامراض والاعاقات والاضطرابات السمعية والبصرية التي تصيب التلميذ، والتي تعيق التواصل الجيد مع الاخرين، غالبا ما تؤدي الى السخرية من الاخرين، بما في ذلك خلق الكراهية والابتعاد عن المدرسة، وبالتالي ضعف التحصيل الدراسي، لكن هذا عندما يحدث لا يعني استحالة حصول هذا المصاب على تحصيل اكاديمي جيد الا ان ذلك يتطلب وسائل معينة لمساعدته أثناء عملية التعلم. (الجميلي خيري خليل،1998،ص36).

3-العوامل الإنفعالية والنفسية: يؤثر عامل تدني الثقة بالنفس والقلق والخوف والخجل والاضطرابات النفسية على التحصيل الدراسي من خلال منع الطالب من المشاركة في الفصل وخلق الانطواء والتمرد والغضب الشديد، التردد للوصول إلى الهدف.

4-**الدافع الدراسي:** يعني رغبة قوية في تحقيق التميز الاكاديمي ،الطالب الذي لديه رغبة قوية في الدراسة يعمل بأقصى امكانات التفوق، اما بالنسبة لمن لديه حافز دراسي ضعيف، فان درجة تحصيله منخفضة ،والنتيجة انخفاض في الحافز وخصائص معينة، مثل فقدان الحماس للمدرسة.

ب-العوامل المحيطة بالتلميذ: هي الظروف الخارجة عن ذات المتعلم.

1-العوامل البيئية: على حد قول صالح عبد العزيز، ان العوامل الخارجية لشخصية الطالب التي تؤثر عليه، ومن ابرز العوامل البيئية او المحيطية التي تؤثر على عملية التحصيل الدراسي يمكننا ان نجد ذلك:

-**العوامل الأسرية:** للأسرة تأثير كبير واهمية بالغة في مساعدة التلميذ عل تحقيق مطالب النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي ،من خلال تتبعها لمختلف مراحل نموه ، وهذا يتوقف طبعا على المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي ...للوالدين، فالتلميذ الذي يتمتع والداه بقدر وافر من المعلومات والعلم يساعداه على استيعاب المادة، مما يتيح له الفرصة اكثر على التعلم الجيد وزيادة في التحصيل والمردود الدراسي، عكس الذي ينتمي الى فئة الاميين اين يجد صعوبات في التعلم.

-**العوامل المدرسية:** تبرز المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية بعد الاسرة لها دورها الكبير في توجيه الابناء الوجهة الصحيحة، اذا روعي فيها المعاملة الطيبة، وتنمية الثقة بالنفس واحترام المشاعر الانسانية الى جانب المادة العلمية المناسبة والوسيلة الهادفة، والاسلوب المرن والوسائل الترفيهية التي تخفف من ضغوط المواد الدراسية، وتعمل على تنمية الميول والمواهب واستثمار الطاقات المختلفة للتلاميذ، وتوثيق العلاقات بين البيت والمدرسة، "فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة، جسميا، انفعاليا واجتماعيا.(عبد الرحمان عيسوي، 1974).

-إن المدرسة تضم مجموعة من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1-المباني المدرسية: يلعب المبنى الدراسي بالغ الاثر في التحصيل الدراسي وذلك من خلال:

ا- وجود المبنى في مناطق مزدحمة التي تكثر فيها الفوضى والضوضاء يؤدي الى تشتت انتباه التلاميذ.

ب- ضيق الفصول الدراسية وارتفاع كثافة التلاميذ داخل الحجرات او الفصول.

ج- عدم وجود الوسائل التعليمية المناسبة.(منسي محمود، 1990، ص130).

2-المنهاج الدراسي: ويتضمن عناصر اساسية هي الاهداف، المحتوى، اساليب التدريس، وسائل وتقويم تحصيل التلاميذ.

-نوع المادة ودرجة تنظيمها.

-الجو المدرسي العام.

-عوامل متعلقة بالأستاذ: يمكن انجاز هذه العوامل والمؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ فيما يلي :

-عدم اتباع الاساليب المناسبة في التعليم من طرف الاستاذ والتي غالبا ما تعتمد على الالقاء والتلقين دون ال

اعتماد على طريقة الحوار والاستنتاج.

-عدم إلمام الاستاذ طرق التعليم المختلفة.

-عدم اعتماده طرق التقديم المناسبة.

-عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

7/ اختبارات التحصيل الدراسي:

7-1 الإخبار الموضوعي: تعتبر اكثر الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي شيوعا واستخداما لدى الاساتذة باعتبارها احدى وسائل التقويم المتبعة ولهذا النوع من الاختبارات مجموعة من المزايا والعيوب ونذكر منها:

ا- **المزايا:** هذه الاختبارات من شانها توفير قدر كاف من الموضوعية في:

*تحديد الجوانب سلفا بحيث لا يختلف فيه اثنين.

*استبعاد راي المصحح كلية من التصحيح، حيث لا يوجد سوى اجابة صحيحة واحدة من بين عدة بدائل وبالتالي فهي لا تتيح للمصحح سوى اعطاء الدرجة على الاجابة الصحيحة فقط.

*اعطاء تعليمات واضـحة ومحددة بكيفية اجراء الاختبار وغالبا ما يرفق الفاحص بها مثالا يوضـح كيفية الاجابة على اسئلة الاختبار.

*تتدرج اسئلة الاختبار الواحد منها من السهولة الى الصعوبة.

*تزيل رهبة التلاميذ وخوفهم من الاختبار لكثرة عدد اسئلة الاختبار التي تسمح بإعطاء فرصة نجاح عدد أكبر من التلاميذ.

*تتصف بثبات وصدق عاليين نظرا لموضوعية التصحيح وثرة عدد الأسئلة.

*تشعر التلميذ بعدالة التصحيح وتبعده عن تهمة التحيز لطرف دون اخر.

*تمكن الفاحص من استخدام الحاسب الالي في التصحيح واستخراج النتائج.

*تمنع التلميذ من التحايل او التهرب من الإجابة المباشرة عن السؤال.

ب- **العيوب:** بالرغم من كل المزايا التي تتمتع بها الاختبارات الموضوعية الا ان لها عيوب نذكر منها:

*تتطلب وقتا ومهارة في التصـميم فلا بد من توفر الخبرة لدى وضـع الاختبار الموضـوعي ضـمن قواعد واسس سليمة حتى يتلاشى الضرر الذي تحدثه صياغة اسئلة من قل شخص يجهل قواعد تصميمها.

*تسمح بالتخمين او النجاح عن طريق الصدفة خاصة في اختبار الصحيح والخطأ.

*ســـهولة الغش في الاختبار الا انه يمكن التغلب على هذا العيب بإيجاد عدة طبعات بتوزيعات مختلفة لأســئلة الاختبار بحيث يصـــعب على المفحوص التعرف على الســؤال والإجابة عليه ومن أشـــهر هذه الاختبارات نجد:

-**اختبارات التكميل:** يطلق عليها اسم " اختبارات الاستدعاء او التذكر"، يجب على الممتحن استكمال العبارات الناقصة في المكان المناسب لإكمال النص، رقم الرمز في المساحة الخالية المخصصة له في كل عبارة.

-**اختبارات الصواب والخطأ:** هذا النوع يتطلب من المفحوص ان يجيب بصح او خطا عن محتوى كل من العبارات المعطاة له بحيث يحتوي كل سؤال على فكرة معينة وميزتها سهلة التأليف وقدرتها الهائلة على تغطية المادة بشكل شامل.

-**اختبارات متعددة الاختيارات:** يتكون سؤال الاختيار من متعدد من جملة غير مكتملة او استفهام، تتبعها عادة اربع اجابات، احداهما صحيحة، او اصح من الاخرى، او افضل من بقية الاجابات، مجال موضوع في وقت محدد، لكن التحليل الجيد يتطلب مجهودا كبيرا.

-**ترتيب الإختبارات:** يتكون هذا الاختبار من عدد من الكلمات او العبارات او الاحداث او الارقام الغير مرئية، يطلب من الممتحن ترتيبها حسب الحجم او التسلسل او الاهمية، ويستخدم كذلك لقياس قدرة التلميذ على التفكير وربط المعلومات، يستخدم على نطاق واسع في اللغات المواد الاجتماعية والحساب.

-**اختبارات المزاوجة والتوفيق:** يستخدم لإظهار العلاقة بين الحقائق والافكار والمبادئ، وهي شائعة جدا في المدارس الابتدائية في البلدان المتقدمة وطريقة شائعة للطلاب، خاصة عندما يطلب منهم ربط الكلمات التي لها علاقة بخط، اسئلة المطابقة سهلة التحضير ويمكن ان تغطي بشكل فعال جميع اجزاء الدورة من بقية انواع الاسئلة الموضوعية.

2-7 الإختبارات المقالية: اعد الاختبارات المقالية في التدريس التربوي من اكثر الاختبارات التحريرية انتشارا والاكثر استخداما في عملية تقويم مستوى تحصيل الطلاب، وهو عبارة عن مجموعة متعددة متنوعة من الاسئلة التي يتطلب من الممتحن كتابة اجابات طويلة بأسلوب حر في المواقف التي تجسد مشكلة ما، واختبارات المقال اختبارات تقليدية تعد من اقدم انواع الاختبارات ومازالت تستخدم فيها على نطاق واسع حتى في وقتنا الحاضر، وعلى الرغم من ظهور انواع اخرى من الاختبارات، ومن العوامل المهمة في استمرار استخدام الاختبارات المقالية خاصة في انظمة التعليم الحديثة والتي تفسح مجالا لاستخدام ادوات تقويم موضوعية حديثة الاعتقاد لدى البعض بان الاختبارات المقالية تقيس جوانب مهمة

في التحصيل لا يمكن قياسها بواسطة الاختبارات الموضوعية، ومن هذه الجوانب قدرة التلميذ على تنظيم افكاره والتعبير الكتابي عنها والقدرة على التحليل والتركيب والتطبيق والتقويم وغيرها من القدرات الذهنية العليا.(منسي محمود،1990،ص131).

ا- مزايا اختبارات المقال:

*يمكن قياسها في قياس جميع مخرجات التعلم في المجال المعرفي.

*لا يستخدم فيها التخمين الذي يعتبر عيبا في اسئلة التعرف.

*يتم اعدادها بسرعة وسهولة، مما يوفر الكثير من وقت الاستاذ وجهده.

*تقيس قدرات كثيرة ومتنوعة عند التلميذ.

*تساعد في الكشف عن قدرته في استخدام لغته الخاصة في الاجابة وعلى معالجة الموضوع الذي يتناوله السؤال من جميع جوانبه.

*تساعد على تتبع تفكير التلميذ على التخطيط للإجابة، وتنظيم افكاره وبط بعضها ببعض.

*تســـاعد على تتبع تفكير التلميذ في العمليات العقلية، والكشـــف عن قدرته على التحليل، والنقد، وإبداء الرأي الشخصي، واصدار الأحكام ونحو ذلك.

*تساعد على التمييز بين التلاميذ الذين تقوم دراستهم على الفهم والتلاميذ الذين تقوم دراستهم على الحفظ دون فهم أو استيعاب.

ب- عيوب اختبار المقال:

*عدد الأسئلة عادة قليل، ويلعب الحفظ فيها دورا كبيرا بالنسبة للتلميذ.

*تلعب قدرة الطالب اللغوية دورا في التأثير على المصحح.

*تصحيحها يحتاج جهدا ووقت مما يؤثر على تقدير المصحح.

*يصعب اخضاع نتائجها لطرق البحث والاحصاء بسبب صعوبة وضع معايير واضحة لأداء التلاميذ على اسئلتها.

*تقيس عدد محدود من القدرات ولا تقيس القدرات جميعها كما انها لا تزود الأستاذ والتلاميذ بالتغذية الراجعة المناسبة.(محمود احمد عمر، 2010، ص367-370).

3-7 الإختبارات الشفوية:

الإختبار الشفوي هو مزيج من اختبار المقال والاختبار العلمي، وله فائدته في دراسة العمليات العقلية التي يستخدمها المفحوص في الاجابة على الاسئلة، وكذلك فهو اداة نافعة في تشخيص الصعوبات.

(سليم صلاح فؤاد، 2011، ص201).

كما أن هناك مهارات يصعب قياسها تحريريا وتتطلب اختبارات شفوية مثل مهارة القراءة الجهرية والمهارات التعبيرية، وتمثيل الادوار وغيرها من المهارات التواصلية.

ا- مزايا الاختبارات الشفوية:

*تقديم تغذية راجعة فورية من قبل الاستاذ للتلميذ الذي يجيب سواء كانت اجابة صحيحة او خاطئة وهذا ما يزيد من فعالية تعلم التلميذ.

*من خلال اجابة التلميذ فان الاستاذ يستطيع ان يكون فكرة اوضح عنه من حيث طريقة تعبيره وصفاته الشخصية الاخرى.

*إن التلاميذ الذين يتعرضون لاختبارات شفوية هم أقدر على التفاعل الاجتماعي البناء ولديهم ثقة بأنفسهم.(الصمادي عبد الله، الدرابيع ماهر، 2004، ص90).

ب-عيوب الاختبارات الشفوية:

*يستغرق وقتا كبيرا، حيث ان التطبيق يكون فرديا مما يتطلب عدة ايام لاختبار متعلمي الصف، إلى جانب الوقت المستغرق في تنظيم جدول اجراء الاختبار لكل متعلم في الأسبوع.

*تباين صعوبة الاسئلة التي توجه للتلميذين المختلفين، وصعوبة التحقق من تكافؤها.

*نظرة الأستاذ الذاتية لكل متعلم وانعكاس ذلك على تقديراته.

*عدم اتساق التقديرات لصعوبة تحديد محكات متقاربة يستند اليها الاستاذ في حكمه على اجابات الطلاب.(علام صلاح الدين محمود، 2009، ص131).

8/ مشكلات التحصيل الدراسي:

هناك بعض المشكلات والصعوبات التي تعيق التلميذ وتؤثر على تحصيله الدراسي، يمكن تلخيص البعض منها فيما يلي:

8-1 عدم الدافعية: يعرف الدافع بانه حالة داخلية تحرك التلميذ نحو سلوك يشجعه على كسب المكافآت وتجنب العقاب.

إن التلاميذ يرغبون في ادخال السرور على والديهم عن طريق انجازاتهم العالية خاصة عندما يعرفون بان جهودهم ستجلب لهم النتائج الجيدة عندما يشعرون بالمسؤولية ويكونون قد حققوا دافعيتهم الذاتية نحو الانجاز اي انهم استطاعوا ان ينتقلوا من دعم البيئة الى دعم الذات، وعندما يعرف التلاميذ ايضا ان سبب الانجاز الجيد والجاد، وان الفشل ناتج عن نقص العمل والجهد الدراسي.

8-2 العادات الدراسية الخاطئة: تعرف الدراسة بأنها تطبيق القدرات العقلية للحصول على المعرفة والمعلومات، وعندما يكون هناك صعوبة تواجه الطالب في التحليل والتذكر، والتحصيل منخفض نقول ان لدى الطالب عادات دراسية خاطئة او يفكر في الواجب المنزلي، احد مصادر الخلافات داخل الاسرة، يفتقر بعض الطلاب الى طرق الدراسة الصحيحة، وهو السبب الرئيسي لفشل الطلاب اكاديميا، الطلاب الذين لديهم عادات دراسية خاطئة يتشتت انتباههم بسرعة وغالبا ما يكونون اقل ذكاء ويفتقرون الى مهارات الدراسة المحايدة والقدرة علة التفكير. (جودة عزة عبد الهادي،2004،ص197).

خلاصة الفصل:

في النهاية، يمكن القول أن التحصيل الاكاديمي هو نتيجة الخبرات والمكاسب التي يتعلمها الفرد في حياته الأكاديمية، يرتبط الكثير منها بالعوامل الذاتية المتعلقة بالطالب، وبعضـــها يتعلق بالبيئة، والبعض الاخر المتعلق بالمدرســـة، ويتم قياس او تقييم التحصـــيل الأكاديمي للطالب من خلال اختبارات التحصـــيل المختلفة.

الفصل الثالث: الرياضيات وصعوبة تحصيلها

-تمهيد.

-1/تعريف الرياضيات.

-2/أهمية تدريس الرياضيات.

-3/أهداف تدريس الرياضيات.

-4/تعريف صعوبات تحصيل الرياضيات.

-5/أنواع صعوبات تحصيل الرياضيات.

-6/أسباب صعوبات تحصيل الرياضيات.

-7/مظاهر صعوبات تحصيل الرياضيات.

-8/تشخيص وعلاج صعوبات تحصيل الرياضيات.

- خلاصة.

تمهيد:

الرياضـــيات نمط من التفكير يعتمد على التعبيرات والرموز التي تســـهل التفكير، وهي علم يدرس خصـائص المفاهيم المجردة والارقام والاشكال والهندسـة والقياس وغيرها من التجريدات، ونتيجة لذلك، فان تحصيلهم منخفض.

–وعليه سـنتطرق في هذا الفصـل الي مفهوم الرياضـيات، تعريف صـعوبات تحصـيل الرياضـيات، أنواعها وأسبابها، مظاهرها، تشخيصها وعلاجها..

1- تعريف الرياضيات:

حظيت الرياضـــيات باهتمام كبير من العلماء والباحثين، نظرا لأهميتها البالغة في مختلف الميادين، وتنوع مجالاتها، ودورها الفعال في اكســاب التلاميذ القدرة على التفكير الســليم، وحل المشــكلات، حيث قدمت تعريفات مختلفة لها، كل عرفها حسب نظرته، وتخصصه.

وعليه يمكن تقديم بعض التعريفات للرياضيات فيما يلي:

-علم يقوم على التســلســـل المنطقي المرتبط بالمراحل العمرية للتلميذ، فهي تندرج من الاســـهل الى الاصعب، ومن البسيط الى المعقد، ومن المحسوس الى المجرد، وهي لغة رمزية تستخدم لتسهيل عملية التفكير عن العلاقات الكمية والمكانية.

(السيد عبيد ماجدة، 2013، ص151.)

-علم عقلي مجرد من المحسوسات ، وهو علم تراكمي يتطلب فهم اللاحق منه السابق من التعلم فهو علم تسلسلي، وان اي ثغرة في تعلمه سيؤثر حتما على التعلم الذي سيلحقه، لأنه بطبيعته علم تراكمي مترابط، كل مرحلة منه مبنية على المراحل السابقة له.

(بن يحي عطاء الله،2009، ص45).

-علم العداد والفراغ، أو هي العلم المختص بالقياس، والكميات، والمقادير، بالإضـــافة الى انها لغة الاتصال، ووسيلة عالمية مكملة للغة الطبيعة."

(الهباش عبد الله يونس، 2014، ص13).

-طريقة ونمط في التفكير، تنظم البرهان المنطقي، وتقرر نسبة احتمال صحة فرضية او قضية ما.

-لغة تستخدم تعابير، ورموز محددة ومعرفة بدقة.

-معرفة منظمة في بنية لها اصولها، وتنظيمها وتسلسها.

-تعني بدراسة الانماط، اي التسلسل، والتتابع في الافكار، وما تتضمنه من اعداد، واشكال، ورموز.

-"فن" وهي كفن تتمتع بجمال في تناسقها، وترتيب وتسلسل الافكار فيها.

(الاسمر، الاء رياض، 2016، ص12).

*من خلال ما سبق فالرياضيات هي علم يهتم بدراسة الجبر، والهندسة، والحساب ويقوم على التسلسل المنطقي للأفكار، فهي لغة رمزية تستخدم لتسهيل عملية التفكير، وتتدرج من الاسهل، الى الاصعب، ومن البسيط الى المعقد.

2- أهمية تدريس الرياضيات:

إن مادة الرياضـيات بكل فروعها لها أهمية في حياة المجتمع اليومية وتصـريف وتنظيم معيشـتهم وحل ما يقع بينهم من أمور تحتاج للحســـاب وتحديد ما لهم وما عليهم من أمور مادية، وتتأكد اهمية مادة الرياضيات من خلال ادوارها المعتمدة والتي تتمثل بالاتي:

- الحاجة الى مادة الرياضيات في امور الحياة اليومية.
- الحاجة الى مادة الرياضيات في الدراسات المتخصصة.
- الحاجة الى تنمية القيم الاجتماعية والاهتمامات الذوقية.
- تنمية أساليب التفكير(محمد ابراهيم محمد عثمان زينب، 2016، ص07).
- وللرياضـيات دور أسـاسـي وبارز في التقدم العلمي والاقتصـادي والحضـاري الذي نشـهده في عصـرنا الحالي.

*ويضيف النعواشي أن أهمية الرياضيات تتمثل فيما يلي:

-الرياضـيات لغة العلوم، فمعظم العلوم كالفيزياء والكيمياء والفلك والاحصـاء تعتبر مسـائل الرياضـيات جزءا اساسيا لموضوعات كثيرة منها.

- الرياضـــيات تنمي الثقة بالنفس واحترام الانســـان بنفســـه، فتســـاعد الرياضـــيات في تنمية قيم راقية واتجاهات سلمية كسعة الصدر والصبر والتاني والتسلسل وزيادة التركيز.

-الرياضيات عقل التكنولوجيا، فالرياضيات تمثل التكنولوجيا العقلية للعلم، وتقدم الادوات الذهنية للعالم.

-يعتبر التجريد سمة بارزة في الرياضيات وليس عيبا فيها، وهي مؤشر على تطور العقل البشري والفكر الانساني ورقيه.(رياض الاسمر، الاء، 2016، ص13.)

*ومنه نستخلص ان الرياضيات تعتر من المواد الاساسية وذات اهمية كبيرة في كافة مجالات الحياة، ولها ايضا دور مهم في التقدم الحاصل في المجال العلمي والاقتصادي والحضاري والتكنولوجي.

3- أهداف تدريس الرياضيات:

تتمثل اهداف تدريس مادة الرياضـيات حسب علماء التربية والتي تنحصـر في اربعة مجالات رئيسـية وهي كالاتي:

3-1 أهداف تتعلق بمعرفة وفهم أساسيات مادة الرياضيات: وتكمن فيما يلي:

– إن إلمام التلميذ بالمفاهيم والمصطلحات والتعليمات الرياضية ضرورة من اجل مساعدته على اكتساب اساليب التفكير المطلوبة حيث ان هذه الاساسيات هي مادة التفكير.

– كما أن اكتساب التلميذ هذه الاساسيات وفهمها يساعده على اكتساب المهارات الرياضية على اساس الفهم العميق.

– تساعده على فهم ومعرفة طبيعة مادة الرياضيات للتلميذ وعلى دراسة المواد الدراسية الاخرى التي تعتمد على مادة الرياضيات.

– ان يدرك ويفهم التلميذ التعميمات الرياضية ويدرك علاقتها بالمفاهيم الرياضية.

– أن يعرف التلميذ الرياضيات وخصائصها، والدور الذي تلعبه الرموز في اكتساب لغة الرياضيات الدقة والوضوح والاختصار.

– أن يعرف التلميذ التطبيقات الرياضية الازمة للمجالات المعرفية الاخرى ولمشكلات الحياة اليومية.

– أن يفهم التلميذ الاساس المنطقي لبعض طرق البرهان الرياضي.

– أن يفهم التلميذ القواعد المنطقية المبسطة التي تعتبر الاساس المنطقي لطرق البرهان الرياضي.

3-2 أهداف تتعلق باكتساب اساليب تفكير سليمة وتنميتها: وتكمن فيما يلي:

– أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير الاستقرائي، ويعتمد هذا الأسلوب على استقراء حالات مختلفة متنوعة للوصول الى حالة عامة.

–أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير التأملي، ويقصد به أن يتأمل الفرد الموقف الذي امامه ويحلله الى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل الى النتائج التي يتطلبها هذا الموقف.

–أن يكتسب التلميذ اسلوب التفكير العقلاني، ويقوم على ادراك العلاقات بين العوامل المختلفة او العناصر المتعددة في الموقف او المشكلة التي تواجه الفرد، حيث ان ادراك العلاقة بين العناصر المشتركة هو الذي يؤدي الى حلها.

– أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير الناقد.

-أن يكتسب التلميذ الاسلوب التركيبي في التفكير وذلك عن طريق:

+ تحديد المعلومات المتاحة وفهمها.

+ تحديد المطلوب أو النتيجة المراد الوصول اليها.

+ ايجاد علاقة بين المعلومات المتاحة للوصول الى المطلوب.

-أن يكتسب التلميذ الاسلوب التحليلي في التفكير.

-أن يكتسب التلميذ القدرة على حل المشكلات الرياضية.

3-3 أهداف تتعلق باكتساب المهارات الرياضية: وتتمثل فيما يلي:

- أن يستخدم التلميذ لغة الرياضيات في التعبير عن افكاره وايصالها الى الاخرين بدقة ووضوح.

- أن يحول التلميذ الصيغ الرياضية.

- أن يستطيع التلميذ جمع المعلومات وتبويبها بمهارة واستخدام الاساليب الاحصائية وفي بيان مدلولاتها.

- أن يجري التلميذ العمليات الرياضية المختلفة بدء من العمليات الحسابة الاربعة (الجمع، الطرح، القسمة والضرب) الى عمليات التفاضل والتكامل.

- أن يقوم التلميذ بتحليل المقادير الجبرية، وحل المعادلات والمتباينات الرياضية والتعامل على المتواليات.

- أن يستخدم التلميذ الادوات الهندسية بمهارة في رسم الاشكال الهندسية واجراء العمليات الهندسية.

- أن يستخدم التليمذ الحاسب الالي مهارة في اجراء العمليات الرياضية المختلفة وفي حل المشكلات واستخدامه في عملية التعلم.

- أن يستخدم التلميذ طرق البرهان المختلفة في حل التمارين الرياضية.

- أن يستخدم التلاميذ المصفوفات والمحددات في حل المشكلات الرياضية (فؤاد محمد موسى،2004،ص56/49).

3-4 أهداف تتعلق باكتساب اتجاهات وقيم ايجابية وتنمية الميول الرياضية:

- ان يكتسب التلميذ اتجاهات ايجابية نحو الدقة والنظام وذلك من خلال دراسة الرياضيات وما بها من دقة في التعبير ودقة في استخدام المنطق ودقة في الرسومات والبيانات وتنظيمها.

- - أن يكتسب التلميذ الثقة بالنفس، وحب الاستطلاع والمبادرة في العمل والصبر والتاني وحب الاكتشاف والتعليم الذاتي.

- أن يكتسب التلميذ اتجاهات ايجابية نحو التعاون والتسامح.

- أن يشعر التلميذ بالسرور والارتياح والمتعة في اثناء دراسته للرياضيات.

- أن يقدر التلميذ دور الرياضيات في تطور الحضارة وفي خدمة البشرية على مر العصور.

- أن يقدر التلميذ جهود علماء الرياضيات فيما قدموا للبشرية في هذا المجال والعمل على جعلهم قدر لهم في هذا المجال.

- أن يتكون لدى التلميذ الرغبة والدافعية في مواصلة دراسته للرياضيات.

(فؤاد محمد موسى،2004 ، ص49-56).

4- تعريف صعوبات تعلم الرياضيات:

-اضطرابات القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية واجراء العمليات الحسابية وهي الجمع والطرح، والضرب والقسمة وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيها.

(ايت يحي نجية، 2009ن ص73.)

-هي كلمة ذات توجيه طبي تصف صعوبة مزمنة في التعلم وفي استخدام الرياضيات، وقد وصفقت هذه الصعوبة اضطراب محدد في تعلم المفاهيم الرياضية الحساسية المرتبطة بخلل في الجهاز العصبي

المركزي وقد تظهر هذه الصعوبة في المرحلة الابتدائية لتستمر حتى المرحلة الثانوية وتظهر في مواقف الحياة اليومية.(تامر فرح سهيل، 2012، ص08).

-**تعريف صـــعوبات تعلم الرياضـــيات:** هي عجز التلميذ عن التعامل مع الأرقام والعمليات والقوانين الرياضية بشكل صحيح أو في الترتيب المنطقي لخطوات الحل في العمليات الرياضية والحسابية.

(عصام جدوع، 2013، ص106.)

- اضطراب معرفي في مرحلة الطفولة، او اضطراب الاكتساب السوي للمهارات الحسابية.

(سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم 2010، ص328.)

- القصـور في تعلم المفاهيم الرياضـية، وما يتعلق بها من عمليات حسـابية أطلق على هذه الصـعوبة مصطلح (dyscalculia) الذي يعني صعوبة تعلم، واستخدام المفاهيم الرياضية.

(قحطان احمد الظاهر، 2012، ص264.)

5- أنواع صعوبات الرياضيات:

تختلف صعوبات تحصيل الرياضيات من تلميذ لأخر حسب قدرته وامكاناته واستعداداته، من هنا سنتطرق الى بعض انواع صعوبات التحصيل في الرياضيات فيما يلي:

-صعوبات التمكن من الحقائق العددية الرياضية الاساسية:

تظهر هذه المشـكلة في عدم القدرة على الاحتفاظ ببعض العمليات الحسـابية خاصـة فيما يتعلق بحقائق الجمع والضـرب والقسـمة والطرح فالبعض منهم يلجا الى الاصـابع او اجراءات اخرى للحصـول على الاجابة حيث تسـتدعي وقت طويل للتوصـل الى الجابة النهائية والصـحيحة، فلا يسـتطيع هؤلاء التلاميذ الاحتفاظ بالحقائق العددية وتذكرها عند الحاجة.

-صعوبات في المهارات الحسابية البسيطة:

يواجه بعض التلاميذ صـعوبات في تعلم الرياضـيات ترجع هذه الاخيرة الى الصـعوبات التي يواجهونها عند اجراء عملية حسابية بسيطة، عادة ما يواجهون مشاكل عند اجراء العمليات الحسابية التي تتطلب مهارات بسيطة، تظهر هذه الصـعوبة بشكل متكرر لهم على الرغم من قدراتهم الواضـحة في اداء العمليات الحسابية المتقدمة.

-مفهوم الأعداد:

تتطلب عملية تعلم الرياضـــيات فهم مفهوم الارقام حتى يتمكن الطالب من عد العمليات، وهذا يتطلب منه ادراك مفهوم العد بالكلمات(واحد- اثنان- ثلاثة..) واستخدام الارقام بطريقة متسلسلة (1-2-3..) وادراك قيمة كل منهم والكمية ممثلة بكل رقم، يواجه التلاميذ صـــعوبات في ادراك هذه المفاهيم واستخدامها مما يساهم في صعوبة تعلم الرياضيات واستخدامها في الحياة اليومية.

(البطاينة محمد اسامة، الرشدان احمد مالك، 2009، ص174.)

-صعوبات تعلم لغة الرياضيات:

ان الضـــعف اللغوي عند شـــرح الخطوات، والعمليات الحســـابية المعقدة، يســـبب لهؤلاء التلاميذ صـــعوبات في فهم وتعلم لغة الرياضـــيات، والتي يمكن التغلب عليها، من خلال التدريب المتواصـــل على صياغة خطوات الحل لفظيا.(بن يحي عطاء الله، 2009، ص54).

-صعوبات العد:

يقوم العد في الرياضـــيات وفق قواعد محددة، كعد الشـــيء مرة واحدة فقط، واســـتخدام الارقام في العد بدلا من الحروف مع ادراك لمفهوم ان العد الاخير يدل على عد المجموعة كلها، اضـــافة الى ادراك ان عد الاشياء لا يتطلب فيها الترتيب حيث يمكن ان يبدا العد من اليمين، او من اليسار، او العد بصورة عشوائية دون تكرار عد الشيء نفسه مع القدرة على تحرير الاعداد، لذلك فان صعوبات تعلم الرياضيات يواجهون مشكلات في ادراك مفاهيم قواعد العد مما يسبب لهم صعوبة في تعلم الرياضيات.

-صعوبات الإدراك البصري المكاني للأشكال الهندسية:

يظهر العديد من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم الرياضي صعوبات ادراكية تتمثل في التنظيم البصري المكاني الحركي للأشكال الهندسية والتي قد تعود الى ضعف في التميز بين المفاهيم المتعلقة بالأشـــكال الهندســـية الرياضـــية، او تعود لصـــعوبات في التمثيل المعرفي للأشـــكال، او تعود لصعوبات في كتابة الارقام الرياضية والتعبير عنها، والذين غالبا ما يكون لديهم اضطرابات ادراكية تعود إلى خلل وظيفي في النصف الأيمن من المخ.

-الإرباك في تحديد الاتجاه:

حيث يكتب التلاميذ الارقام بشكل عكسي او قد يتم الخلط بينهم نتيجة لوجود عملية حسابية مثل الجمع، لا يمكنهم تحديد المكان المناسب لبدء تنفيذ العملية الحسابية، خاصة اذا كان هناك عدة اماكن وتظهر المشكلة اكثر في الطرح والقسمة الكمية.

-صعوبات الذاكرة قصيرة المدى:

تخلق الذاكرة قصيرة المدى العديد من الصعوبات من خلال تأثيرها القوي على كيفية تعامل التلميذ مع الأرقام مما يزيد من تأثيرها في حالة حدوث ضعف في الذاكرة قصيرة المدى، لا يستطيع التلميذ الذي يعاني منها حل العملية الحسابية التالية(98+47)عقليا دون استخدام الورق والقلم، لأن هذا يحتاج الى اتاع سلسلة من الخطوات لان ضعف الذاكرة يتسبب في نسيان التلميذ لبعض او كل التعليمات المعطاة من قبل المعلم وقد يجد نفسه دون اي تلميحات تساعده في كيفية بدء المهمة المطلوبة من المشكلة التي يحاول حلها، حيث انه غير قادر على تحمل المشكلة في الذاكرة المرئية او السمعية اثناء حثه عن حقائق رقمية مهمة.

-النمط المعرفي:

يتأثر النمط المعرفي بالطريقة وكيف يتعامل التلميذ مع المشكلات وبشكل كبير في القضايا الرياضية، قد لا يتناسب الاسلوب المعرفي لدى الاستاذ مع اسلوب التلميذ مما يجعله غير قادر على الاستفادة من المعلومات التي بقدمها التلميذ والطريقة التي يستخدمها لتقديم المعلومات، الامر الذي يتطلب من التلميذ الاتفاق بين اسلوبه المعرفي واسلوب معرفة الاستاذ.

(البطاينة محمد اسامة، الرشدان احمد مالك، 2009، ص176)

-وعليه فإن الصعوبات في تحصيل الرياضيات لا تقتصر على جانب واحد فقط، حيث نجد أن بعض الطلاب قد يواجهون صعوبات في الجبر والبعض في الهندسة والعكس صحيح، او قد يواجهون صعوبات في الجبر والهندسة معا وما إلى ذلك.

6-أسباب صعوبات الرياضيات:

هناك عدة أسباب لوجود صعوبات في مادة الرياضيات والتي تؤثر على تحصيل التلاميذ، يمكن ايجازها فيما يلي:

-المشاكل السلوكية، والضعف الصحي يؤثر في تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات.

-عدم الشعور بالإنتماء المدرسي يدفع التلاميذ إلى عدم الإهتمام بالدراسة.

-عدم إلمام الأساتذة بالنظريات التربوية والنفسية يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.

(بركات زياد، حرز الله حسام،2010،ص23).

-ضعف أو سوء الإعداد السابق في مادة الرياضيات.

-عدم القدرة على عد سلسلة من الأشياء المصورة عن طريق الإشارة إليهم.

-القصور الواضح في إدراك العلاقات المكانية.(فتحي الزيات،1998،ص549-551).

-قلق الرياضيات والذي يمثل معوق أمام التلاميذ وقد يؤدي إلى اتجاهات سلبية في المادة. (ابراهيم عبد الواحد يوسف سليمان،2010،ص337).

7-مظاهر صعوبات تحصيل مادة الرياضيات:

-**الصعوبة في تمييز الحجوم:** لن يستطيع التلميذ تعلم المفاهيم المجردة للعدد مالم يستطع تعلم مفاهيم(أكبر، وأصغر من).

-**الصعوبة في تمييز الأشكال:** عدم قدرة التلاميذ على إدراك الفروق بين الأشكال في صغرهم تؤثر على التعرف على الأعداد في المستقبل.

-**المهارات الحسابية:** الصعوبة الحسابية التي يعاني منها التلميذ(الجمع، الطرح، الضرب ،القسمة) يمكن أن تنسب إلى ضعف في معالجة المفاهيم والمتابعة البصرية ،وتذكر الحقائق الرياضية.

-ضـعف في الذاكرة قصـيرة المدى، والذاكرة الرقمية التي تبرز على صـورة عدم القدرة على حفظ وتذكر المفاهيم الرياضية، وترتيب وإجراء العمليات الحسابية.

-ضـعف الإحتفاظ، والإشـتنقاق، والإسـترجاع، والتمكن من المفاهيم الرياضـية راجعة إلى ضـعف في عمليات الذاكرة طويلة المدى.(البطاينة محمد أسامة، الرشدان أحمد مالك،2009،ص178).

8-تشخيص صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات:

يمكننا تقسيم اختبارات التشخيص إلى نوعين:

8-1-اختبارات القدرة العقلية: صنفها (اوفيوتون،2009) على حسب أهميتها:

أ-عائلة مقاييس "وكسـلر": تتألف كل منها على منها على مجموعة من الإختبارات الفرعية، ويعطي كل منها درجة خاصـة به، كما يعطي درجة كلية لاختبار ككل، أما القدرات التي يقيسـها المقياس في الفهم اللفظي، الذاكرة العاملة، التنظيم الحسي وسرعة معالجة المعلومات. "من إعداد دافيد ولكسلر".

ب-بطارية التشـخيص "كوفمان"": وتسـتهدف قياس قدرات الذاكرة القصـيرة والطويلة، والتفكير السـائل والمتبلور، والإدراك البصري، حيث تصلح للأعمار من 03 إلى 17 سنة.

ج-مقياس الذكاء "سـتانفورد بنيه"": وهو عبارة عن بطارية معرفية تقيس قدرات التفكير الكمي، المعالجة البصـرية المكانية، وهو يصـلح من مسـتويات ما قبل رياض الأطفال حتى البالغين. "من إعداد غايل رويد(2003).

د-بطارية و ودكوك، جونسـون: وهو يصـلح من مسـتويات ما قبل رياض الأطفال حتى البالغين. (ركزة سميرة 2016، ص118).

8-2-الإختبارات التحصيلية: يستعرض هالان وزملاءه(2005) مجموعة من أهم الإختبارات التحصيلية والتي تسـمح بمقارنة أداء الطالب بأقرانه العاديين في ذات السـلوك وفي نفس الصـف، ومن الممكن الإعتماد عليها في تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات:

-اختبار "ستانفورد" التشخيصي في الرياضيات والذي أعده "بيتي واخرون".

-النسخة المعدلة من اختبار الرياضيات الأساسي وهو من إعداد "كوتلي، ويتضمن 14 اختبارا فرعيا تم ترتيبهم كثلاث مجالات(المحتوى، العمليات الحسابية، التطبيقات).

-النسخة الخامسة من اختبار كاليفورنيا التحصيلي من إعداد "وكرلاك1992".

-النسخة السابعة من اختبار "مبتروبوليتان" التحصيلي والذي أعده "بريسكوت واخرون".

-النسخة العاشرة من اختبار "ستانفورد" التحصيلي.(قادري حليمة،2014،ص162).

9-علاج صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات:

-طريقة التعلم الإيجابي: وتستند هذه الطريقة على تشجيع التلميذ والتخلص من السلبيات.

-طريقة التدريس المباشر: وتستند هذه الطريقة إلى التعليم الذي يربط بين طريقة التدريس وطريقة تصميم المنهاج الدراسي.

طريقة التعليم المسموع: بحيث يطلب من التلميذ قراءة المسألة بصوت عالي وتحديد المطلوب منه وتقديم طريقة الحل عبر خطوات بصوت عالي أيضا.

طريقة الألعاب الرياضية: وتعتمد هذه الطريقة على الدمج بين المتعة والتعلم باستخدام الألعاب لتعلم المهارات الأساسية وذلك باستخدام المدرس للوسائل التعليمية.

طريقة التعلم الفردي: وتعتمد هذه الطريقة على التلميذ نفسه وتصميمه على فهم الرياضيات وتتمثل في:

*تزويد الطفل بالتغذية الراجعة بشكل مستمر.

*تزويد الطفل بتعليمات صريحة.

*التسلسل في حل المسائل الرياضية أو التمارين (جذوع عصام،2013،ص161).

خلاصة:

نســـتنتج من خلال ما ســـبق أن الرياضـــيات من أكثر العلوم تقدما، لما لها من أهمية في الحياة العملية والعلمية التكنولوجية المعاصـرة، بحيث توجد عدة أسـباب تؤدي إلى صـعوبات في تحصـيل التلاميذ لهذه المادة، منها ما يعود إلى المنهاج، ومنها ما يعود إلى التلميذ، ومنها ما يعود إلى الأستاذ.

الإطار العملي

الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1-الدراسة الإستطلاعية.

2-الدراسة الأساسية.

2-1 مجالات الدراسة.

2-2 عينة الدراسة.

2-3 المنهج المستخدم.

2-4 أدوات جمع البيانات.

2-5 الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الخطوات التي قمنا بها كباحثات في الدراسة الحالية، وتصور عرض إجراءات الدراسة الميدانية لتعذرنا التطبيق على ارض الميدان، لتحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله الدراسة وهذا من خلال عرض المنهجية المتمثلة في (المنهج) والأدوات المستعملة في جمع البيانات بالإضافة إلى العينة والأساليب الإحصائية بغرض تحليل وتفسير البيانات والوصول إلى النتائج.

1-الدراسة الإستطلاعية:" تصور "

تعتبر الدراســـة الإســـتطلاعية الخطوة الأولى من أجل تنفيذ الجانب التطبيقي وذلك لأهميتها فمن خلالها نحصل على معطيات مختلفة تمكننا من معرفة أبعاد المشكل المطروح للدراسة، والوصول للحل المناسب لمشكلة البحث وذلك باعتماد الدراسة على الأدوات العلمية والموضوعية.

1-1 -أهداف الدراسة الإستطلاعية(تصور فقط):

التعرف على مجتمع الدراسة.

اختيار العينة الأساسية وضبطها.

الإحتكاك بمجتمع الدراسة.

اختيار الأدوات المناسبة للقياس وحساب صدقها وثباتها والتأكد من هذه الأخيرة.

1-2 -تصور إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

عينة الدراسة الإستطلاعية:

افترضنا عينة تشتمل على 15أستاذ و5أستاذات لمادة الرياضيات من أجل توزيع الإستمارات عليهم.

الجدول رقم (01): عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	15	%75
إناث	5	%25
المجموع	20	%100

ملاحظة: نلاحظ من خلال الجدول (01) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ذكور بنسبة (75%)أما نسبة الإناث قدرت ب(25%).

الجدول رقم(02): عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5سنوات	5	%25
من 5 إلى 10 سنوات	10	%50
أكثر من 10 سنوات	5	%25
المجموع	20	%100

ملاحظة: نلاحظ من خلال الجدول(02) أن العينة التي تمتلك الخبرة من (5إلى 10 سنوات) تحصلت على أكبر نسبة مقدرة ب(50%).

في حين أن كل من ذوي الخبرة (أقل من 5سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) قدرت نسبتهما ب(25%) من إجمالي العينة.

1-3 -نتائج الدراسة الإستطلاعية:

التعرف على ميدان الدراسة.

صياغة بنود الإستمارة.

1-4 -تصور الخصائص السيكومترية(تصور):

الثبات:

افترضنا أننا قمنا بحساب الثبات بمعادلة "ألفا كرونباخ"، ومجالها مقدر ب(0,89)،وهو مستوى عالي الثبات.

صدق المحكمين(تصور):

عرضت استمارتنا على 4 محكمين من أجل تعديل وتصحيح عناصر وعبارات الإستمارة إن وجد خطأ.

الصدق:

تصورنا أننا قمنا بحساب الصدق الذاتي بحساب "الجذر التربيعي" لمعامل ثبات الإستمارة، فقدرنا لنتيجة ب(0,94)، وهو مستوى مرتفع الدرجة.

وأخيرا يمكننا القول أن أداة الدراسة تتمتع بالصدق والثبات، وتعتبر جاهزة للتطبيق على الدراسة الأساسية.

2-الدراسة الأساسية:

2-1 -مجالات الدراسة:

-لكل دراسة مجالين أساسيين(المجال المكاني، المجال الزماني)،بحيث تساعدنا على مواجهة مشكلة بحثنا بدقة وعلمية.

-تصور المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية في متوسطة بوعريف الحاج، بلدية ثلاثة الدوائر ولاية المدية.

-تصور المجال الزماني(تصور):

المرحلة1: تحصلنا على الموافقة والتسهيل لإجراء دراستنا الميدانية من قسم علوم التربية(إرشاد وتوجيه)،ثم من مديرية التربية لولاية المدية لإجراء الدراسة الميدانية ببعض المؤسسات في بلديات ولاية المدية.

المرحلة2: بتاريخ 13افريل2022 توجهنا لإجراء الدراسة بمتوسطة بوعريف الحاج.

قمنا بالتعرف على المؤسسة والتواصل مع مدير المتوسطة لتوزيع الاستبيانات على أساتذة مادة الرياضيات ثم قمنا باسترجاعها ما بين 14و15افريل 2022.

2-2 -تصور عينة الدراسة:

افترضـــنا مجتمع للدراســـة متكون من كل أســـاتذة الرياضـــيات لمرحلة التعليم المتوســـط ببلدية-ثلاثة الدوائر-ولاية المدية، فشملت عينة دراستنا على (55)أستاذ(ة)، وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

2-3 -المنهج المستخدم:

-يعرف المنهج بأنه عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي اتباعها بكيفية منظمة (موريس أنجلرس،2006،ص36).

-ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا فقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتلائم مع دراستنا، فيهتم بدراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة ومعرفة خصـائصـها واسـتخدام التقريرات الإحصـائية والتي من خلالها يتم التوصل إلى النتائج، والتحقق من صدق أو عدم صدق الفرضيات.

2-4 -أدوات جمع البيانات:

الإستبيان:

الإســـتبيان(الإســـتمارة)هو أحد أدوات ووســـائل جمع البيانات من أجل الحصـــول على معلومات متعلقة بميولات واتجاهات الأفراد، وعليه يعتبر هو الأداة المناسبة لإجراء هذه الدراسة.

2-5 -تصور الأساليب الإحصائية:

تم إستخدام الأساليب الإحصائية:

-معاملات الإرتباط بيرسون وسيبرمان.

-اختبار ألفا كرونباخ "وذلك للتعرف على درجة ثبات أسئلة الإستبيان".

-المتوسط الحسابي "وذلك للتعرف على متوسط توزيع الدرجات من مجموعها".

-الإنحراف المعياري "وذلك لمعرفة طبيعة توزيع أفراد عينة الدراسة".

خلاصة:

يتلخص هذا الفصل في تصور عرض الإجراءات المتبعة في الدراسة والمنهج المعتمد (الوصفي التحليلي) وتم التأكد من صدق وثبات الأداة المعتمدة(الإستبيان)، والأساليب المتبعة للتأكد من فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

تمهيد:

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

2-مناقشة نتائج الدراسة :

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

3-عرض ومناقشة الفرضية العامة.

4- نتائج الدراسة.

5-مقترحات الدراسة.

-خلاصة

-خاتمة

تمهيد:

يمثل هذا الفصـل أهم مراحل البحث العلمي والمتمثل في تصـور عرض نتائج الدراسـة، ومناقشـتها وذلك بتطبيق الأدوات الإحصـائية المناسـبة ، ومحاولة وضـع قراءة علمية للبيانات المتحصـل عليها، ثم يتم تفسيرها انطلاقا من الفرضيات، والدراسات المشابهة لهذه الدراسة.

1-تصور عرض تحليل نتائج الدراسة:

1-1-تصور عرض نتائج الفرضية الأولى:

ونصها هو " درجة الصعوبات في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات متوسطة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظرالأساتذة حسب المنهاج"

وللإجابة على هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والدرجة المعيارية لاستجابات أفراد العينة لكل عبارة من المحور.

جدول رقم (03) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والدرجات حسب (المنهاج):

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
01	-صعوبة محتوى منهاج الرياضيات يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	4,20	0,91	عالية
02	-الطبيعة التراكمية لمادة الرياضيات تؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	4,22	0,90	عالية
03	-عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	4,32	0,70	عالية
04	-احتواء المناهج على موضوعات غير مهمة يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	3,38	1,35	متوسطة
05	-عدم تناسب عدد الحصص مع طول المقرر الدراسي يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	4,38	0,73	عالية
	الدرجة الكلية	**4,1**	**0,90**	**عالية**

-يظهر من خلال النتائج المتصورة الواردة في الجدول أن درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات الخاصة بالمنهاج عالية بحيث كان الوسط الحسابي (4.1)، والإنحراف المعياري قدر ب(0.9)، كما

يظهر من خلال الجدول أن أعلى متوسط حسابي هو (4.38) والذي حصلت عليه العبارة رقم(05) والتي نصها "عدم تناسب عدد الحصص مع طول المقرر يسبب ضعف تحصيل التلاميذ" بانحراف معياري قدره(0.73) وتعتبر درجة عالية

أما أدنى عبارة هي العبارة رقم (04) بمتوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري قدره(1.35) وهي درجة متوسطة .

1-2-تصور عرض نتائج الفرضية الثانية:

ونصها "درجة الصعوبات في تحصيل مادة الرياضيات قليلة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر الأساتذة أسلوب تدريس الأستاذ"

وللإجابة على هذه الفرضية تم حساب أيضا كل من المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجات لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من المحور .

جدول رقم (04) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والدرجات حسب (أسلوب تدريس الأستاذ) :

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
06	-عدم إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير أثناء الحل يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	4,38	0,64	عالية
07	-عدم توظيف التكنولوجيا والوسائل التعليمية بشكل مناسب يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.	3,37	1,02	متوسطة
08	-عدم ربط الأفكار الرياضية بالصور والرسومات المناسبة يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.	3,93	0,91	عالية
09	-وصف التلاميذ بكلمات غير لائقة يسبب ضعف في تحصيلهم الدراسي.	4,22	1,01	عالية
10	-عدم الإهتمام بالتلاميذ يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي.	4,50	0.67	عالية
	الدرجة الكلية	**4,08**	**1,05**	**عالية**

-يظهر من خلال هذا الجدول صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات المتعلقة بأسلوب تدريس الأستاذ، بحيث أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي متصورة ومقدرة ب(4.08)،والإنحراف المعياري(1.05).

كما يظهر أن أعلى متوسط حسابي هو(4.50)حصلت عليه العبارة(10)، والتي نصها "عدم الإهتمام بالتلاميذ يؤدي إلى ضعف تحصيلهم في الرياضيات "بانحراف معياري قدره(0.67).

1-3-تصور عرض نتائج الفرضية الثالثة:

ونصها "درجة الصعوبات في تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات عالية من وجهة نظر الأساتذة حسب التلميذ"

وللإجابة على هذه الفرضية تم حساب كل من المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجات لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من المحور.

جدول رقم (05) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والدرجة المعيارية لمحور(التلميذ)

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
11	ضعف استيعاب لغة المسائل الرياضية يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ	4.50	0.65	عالية
12	عدم قدرة التلاميذ على تذكر مكتسباتهم السابقة يسبب ضعف في تحصيلهم	4.50	0.70	عالية
13	كثرة غيابات التلاميذ يسبب ضعف في تحصيلهم	4.63	0.63	عالية
14	عدم الإنتباه لدروس الرياضيات يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ	4,68	0.50	عالية
15	عدم قناعة التلاميذ بأهمية الرياضيات يسبب ضعف في تحصيلهم	4.02	1	عالية

16	عدم قدرة التلاميذ على التمييز بين مدلولات الرموز الرياضـــية يسبب ضعف في تحصيلهم	4,12	1,19	عالية
17	كثرة نسيان الكتاب المدرسي يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ	3,90	1.16	عالية
18	عدم القدرة على الإستدلال والإستنتاج يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ	4.43	0.72	عالية
19	المشـاكل السـلوكية للتلاميذ على حل واجباتهم المنزلية تسـبب ضعف في تحصيلهم	4.55	0.62	عالية
20	عدم قدرة التلاميذ على تحديد المطلوب منهم يســبب ضـــعف تحصيلهم	4,25	0.83	عالية
	الدرجة الكلية	**4.3**	**0,8**	**عالية**

-يظهر من خلال نتائج هذا الجدول أن درجة صـعوبات التحصـيل في مادة الرياضـيات المتعلقة بالتلميذ عالية، بحيث أن الوسط الحسابي (4,3) والإنحراف المعياري(0,8)، كما يظهر أن أعلى متوسط حسابي قدر ب(4,68) والذي حصـلت عليه العبارة(14) والتي نصـها "عدم الإنتباه لدروس الرياضـيات يسـبب ضعف في تحصيل التلاميذ "بانحراف معياري قدر ب(0,50).

2-مناقشة نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة:

2-1 -مناقشة نتائج الفرضية الأولى في ضوء نتائج الدراسات السابقة:

"درجة الصـعوبات في تحصـيل مادة الرياضـيات متوسـطة لدى تلاميذ السـنة الثالثة متوسـط المتعلقة بالمنهاج من وجهة نظر الأساتذة".

من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا وبالرجوع إلى الدراسات السابقة فإن أهم صعوبات التحصيل الدراسي تتمثل في عدم تناسب الحصص مع طول المقرر الدراسي وهذا بسبب قصر المدة الزمنية لأن معظم الأساتذة يشتكون من ضياع الكثير من الدقائق في بداية الحصة بسبب عدم وجود غرف الصف الثابتة ، ولابد أيضا للإشارة إلى تأثير الغيابات المعيقة للسير الحسن للدروس.

وهذا ماتتفق معه دراسة كل من كروس(2009) وحازم مجيد وصاحب أسعد ويس(2012).

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية في ضوء نتائج الدراسات السابقة:

"درجة الصعوبات في تحصيل مادة الرياضيات قليلة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب أسلوب تدريس الأستاذ من وجهة نظر الأساتذة ".

من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا يتضح أن أهم صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات تعود إلى عدم الإهتمام بالتلاميذ،وكثرة عدد التلاميذ في الصف تجعل الأستاذ يجد صعوبة في ايصال المادة العلمية لجميع التلاميذ وعدم قدرته إعطاء الإهتمام الكافي لجميع التلاميذ خاصة منخفضي التحصيل، إضافة إلى عدم إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير أثناء الحل، كما أن عدم توظيف التكنولوجيا والوسائل التعليمية بشكل مناسب يكون سببها عدم قدرة الأستاذ على استخدام الوسائل المتوفرة بأسلوب مشوق وفعال يجعل التلميذ يشعر بالملل في الصف ولا يركز مع شرح الأستاذ.

وهذا ماتتفق معه كل من دراسة جورارد وسميث(2008)،ودراسة بهاء الدين محمد ابراهيم(2016),

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة في ضوء نتائج الدراسات السابقة:

"درجة الصعوبات في تحصيل مادة الرياضيات عالية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط المتعلقة بالتلميذ وجهة نظر الأساتذة".

من خلال النتائج المتحصل عليها وبالرجوع إلى الدراسات السابقة يتبين أن أهم صعوبات تحصيل مادة الرياضيات تتمثل في عدم الإنتباه لدروس الرياضيات، كثرة النشويش داخل الصف والشرود الذهني لبعض التلاميذ وأيضا كثرة غيابات التلاميذ تؤدي إلى تراكم الدروس عليه وبالتالي تنعكس سلبا على تحصيله الدراسي إضافة إلى عدم قدرتهم على التمييز بين مدلولات الرموز الرياضية.

وهذا ماتتفق معه دراسة كل من جورارد وسميث(2008)، ودراسة حازم مجيد أحمد وصاحب أسعد يس(2012).

بعد تبيان النتائج التي توصلت إليها دراستنا يمكن القول أن جميع الفرضيات محققة.

3- عرض ومناقشة الفرضية العامة في ضوء نتائج الدراسات السابقة:

"توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات بدرجة متوسطة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر الأساتذة"

من خلال النتائج المتحصل عليها من الفرضيات الجزئية يتضح لنا أن صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات تكمن في التلميذ بالدرجة الأولى، فيمكن أن نقول أن التلميذ يعتمد على الأستاذ فقط في تحصيل المعلومات دون الإعتماد على نفسه في تحسين مستواه في المادة، ثم يليه المنهاج فبعض المواضيع لا تتناسب مع ميولات التلاميذ وقدراتهم وهذا عائد إلى نقص المختصين في وضع المنهاج

وفي الأخير يتبين أن صعوبات التحصيل التي تعود إلى الأستاذ تكون بسبب نقص الوسائل التعليمية التي من خلالها يستطيع الأستاذ جذب انتباه التلميذ للدروس بتنويع طرق التدريس.

4- نتائج الدراسة:

توصلت دراستنا إلى النتائج التالية:

- توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات بدرجة عالية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.

-درجة الصعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط والمتعلقة بأسلوب تدريس الأستاذ قليلة من وجهة نظر الأساتذة.

-درجة الصعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط والمتعلقة بالمنهاج متوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

-درجة الصعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط المتعلقة بالتلميذ عالية من وجهة نظر الأساتذة.

5-المقترحات:

يمكننا تقديم بعض الإقتراحات من خلال نتائج الدراسة نلخصها فيما يلي:

-تزويد المدارس بالأدوات والوسائل التعليمية الحديثة لتنويع طرق التدريس.

-مراعاة الفروق الفردية أثناء وضع المنهاج الدراسي.

-التقليل من كثافة الكم المعرفي في المقررات الدراسية من قبل مسؤولي المناهج.

-اقتراح برامج لعلاج صعوبات الرياضيات في مختلف المراحل التعليمية.

-الإهتمام بالتلاميذ وتوظيف إستراتيجيات لحل مشكلاتهم في المادة.

الخاتمة

الخاتمة

تعتبر صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات من أهم الصعوبات التي حظيت بالإهتمام الكبير من قبل المختصين والباحثين ،وذلك لمعرفة أهم الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التحصيل هذه المادة لأنها تعتبر مادة أساسية يعتمد عليها العلم في شتى المجالات، فوجب على التلميذ استيعابها إذ تحتاج الكثير من التركيز والإنتباه للتفوق فيها إلا أن أسلوب الأستاذ في تقديم المادة يختلف حسب كفاءته، وكذا المنهاج عليه أن يلائم لكل الخصائص المعرفية والنمائية لهذه المرحلة التعليمية، وهدفت دراستنا لمحاولة معرفة أهم الأسباب المؤدية إلى صعوبة التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط والمتمثلة في "عدم انتباه التلاميذ داخل الصف، وضعف التركيز لديهم، عدم حل الواجبات المنزلية والمراجعة للدروس التي يتلقاها داخل القسم، عدم ملائمة عدد الحصص مع طول المقرر الدراسي"

فتوصلنا إلى أن صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات راجعة للتلميذ بالدرجة الأولى، ثم المنهاج وأخيرا أسلوب تدريس الأستاذ .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- **قائمة الكتب:**

1. **اسماعيلي، يامنة عبد القادر (2011).** انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي. الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
2. **البطاينة، اسامة محمد، الرشدان، مالك احمد، السبايبة، عبيد عبد الكريم، الخطامية، عبد المجيد محمد (2009):** صعوبات التعلم النظرية والممارسة. الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. **الجذوع، عصام (2013).** صعوبات التعلم. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
4. **الجيلالي، لمعان مصطفى (2011):** التحصيل الدراسي، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. **الخالدي، اديب محمد (2003):** سيكولوجية الفروق الفردية والتوقف العقلي/ الاردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
6. **الدريدي، عبد المنعم احمد (2004).** دراسات معاصرة في علم النفس التربوي. مصر. دار عالم الكتب والنشر.
7. **السيد عبيد ماجدة (2013)** صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
8. **شحاتة، حسن وآخرون (2011).** معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الاردن. الدار المصرية اللبنانية.
9. **الصامدي، عبد الله، الدرابيع، ماهر (2004):** القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مركز يزيد للخدمات الطلابية.
10. **علام، صلاح الدين محمود (2000).** القياس والتقويم التربوي والنفسي – أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة– .مصر: دار الفكر العربي.
11. **عمر، محمود احمد (2010).** القياس النفسي والتربوي. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12. **عيسوي، عبد الرحمان، الجسماني، محمد السيد محمد (2006):** القدرات العقلية وعلاقتها التحصيل الدراسي.
13. **مبروك، سحر فتحي (2000).** الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. مصر: المكتبة الجامعية.
14. **مصطفى، قاضي يوسف (1981).** الارشاد النفسي والتوجيه التربوي. السعودية: دار المريخ.

15. **منسي، محمود عبد الحليم (1990).** علم النفس التربوي للمعلمين. مصر: دار المعرفة الجامعية.

16. **منسي، محمود عبد الحليم (2003).** التقويم التربوي. مصر: دار المعرفة الجامعية.

17. **موسى، فؤاد محمد (2004).** الرياضيات بنيتها المعرفية واستراتيجيات تدريسها. مصر.

- **قائمة المذكرات:**

1. **الاســـمر، آلاء رياض (2016):** مهارات التفكير المنتج المتضـــمنة في محتوى مناهج الرياضـــيات للمرحلة الاساسية العليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، فلسطين.

2. **آيت يحي، نجية (2009).** دراســة صــعوبات الحســاب والاخطاء المرتكبة لدى طلبة الصــف الرابع ابتدائي. مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في الارطوفونيا. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. الجزائر

3. **بركات، زياد، حرز الله حسام (2010).** سباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاســـاســـية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكروم. رســـالة مكملة لنيل شـــهادة الماجستير. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

4. **بن يحي، عطاء الله (2009).** تشــخيص صــعوبات نعلم الرياضــيات عند تلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي. مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير تخصص علم النفس التربوي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. الجزائر.

5. **حديد، يوسف (2009).** تقويم الاداء التدريســي لأســاتذة الرياضــيات في التعليم الثانوي في ضــوء اســـلوب الكفايات الوظيفية. مذكرة مكملة لنيل شـــهادة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر.

6. **رشيد، فكرت سعدون (2015).** العوامل المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوســطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرســين والمديرين. رســالة مملة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. كلية العلوم التربوية. العراق.

7. **زرارقة، فيروز (1998).** التوجيه المدرســي وعلاقته بالتحصــيل الدراســي. رســالة مكملة لنيل شــهادة ماجستير في علم الاجتماع. قسنطينة. الجزائر.

8. **مغار، عبد الوهاب (2009).** السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي. دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس والتنظيم. قسنطينة. الجزائر.

9. **الهباش، عبد الله يونس(2014):** معوقات تعلم الرياضــيات ووضــع تصــور مقترح للتغلب عليها لدى طلبة الصف الحادي عشر .رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات. كلية التربية. فلسطين.

الملاحق

الملحق(1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

إستمارة بحث بعنوان

صعوبات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط من وجهة نظر الأساتذة بولاية المدية

دراسة ميدانية بمتوسطة بلدية ثلاثة الدوائر "بوعريف الحاج"-ولاية المدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

الأستاذ(ة) الكريم(ة) تحياتي لكم أما بعد:

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان "صعوبات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر الأساتذة بولاية المدية" ،من أجل استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر، ولأغراض هذه الدراسة يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تخدم بحثنا، وعليه أرجو منكم أن تتفضلوا علينا بجزء من وقتكم للإجابة بأمانة وموضوعية علما بأن هذه الإجابات سيقتصر استخدامها لغرض الدراسة وستحظى معلوماتكم بالسرية التامة ولكم منا جزيل الشكر.

ملاحظة: ضع علامة(×) في الخانة المناسبة.

إعداد :

-بلمجاهد نريمان

-كيليلي خلود فاطمة الزهراء

إشراف:

-د/ شليحي

السنة الجامعية: 2022/2021

الملحق

1-مجال البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر{ } أنثى { }

-سنوات الخبرة :أقل من 5 سنوات{ } ، من 5 سنوات إلى 10{ } ، أكثر من 10 سنوات{ }

2-عبارات محور الصعوبات المتعلقة ب:(المنهاج،التلميذ،أسلوب تدريس الأستاذ) :

الرقم	العبارة	بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
01	-صعوبة محتوى منهاج الرياضيات يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.			
02	-الطبيعة التراكمية لمادة الرياضيات تؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.			
03	-عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.			
04	-احتواء المناهج على موضوعات غير مهمة يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.			
05	-عدم تناسب عدد الحصص مع طول المقرر الدراسي يسبب ضعف تحصيل التلاميذ.			
06	-عدم إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير أثناء الحل يؤدي إلى ضعف تحصيلهم.			
07	-عدم توظيف التكنولوجيا والوسائل التعليمية بشكل مناسب يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.			
08	-عدم ربط الأفكار الرياضيات بالصور والرسومات المناسبة يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.			
09	-وصف التلاميذ بكلمات غير لائقة يسبب ضعف في تحصيلهم.			
10	-عدم الإهتمام بالتلاميذ يسبب ضعف في تحصيلهم.			
11	-ضعف استيعاب التلاميذ للغة المسائل الرياضية يسبب ضعف في تحصيلهم.			
12	-عدم قدرة التلاميذ على تذكر مكتسباتهم السابقة يسبب ضعف في تحصيلهم.			
13	-كثرة غيابات التلاميذ يسبب ضعف في تحصيلهم.			
14	-عدم الإنتباه لدروس الرياضيات يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.			
15	-عدم قناعة التلاميذ بأهمية الرياضيات يسبب ضعف في تحصيلهم.			
16	-عدم قدرة التلاميذ على التمييز بين مدلولات الرموز الرياضية يسبب ضعف في تحصيلهم.			
17	-عدم استعمال الكتاب المدرسي يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.			
18	-عدم القدرة على الإستدلال والإستنتاج يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.			
19	-المشاكل السلوكية للتلاميذ على حل واجباتهم المنزلية تسبب ضعف في تحصيلهم.			
20	-عدم قدرة التلاميذ على تحديد المطلوب منهم يسبب ضعف في تحصيلهم.			